

لتخاذ موقف من السعودية بسبب قضية خاشقجي

### تراجم تحت الضغط

واشنطن - أ. ف. ب. - تطرح الشبهات التي تحوم حول السعودية في قضية اختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي بعد دخوله قنصلية بلاده في إسطنبول والتقارير عن احتمال اغتياله، إشكالية للرياض عن احتمال تورط دولها الأمريكية ودولها التي لا تزال تتوحيح للمملكة. كانت السعودية أول وجهة توجهها للموم الرئيسي الأمريكي في الخارج، ولم يتوقف منذ ذلك الحين عن الإشادة بهذا الحليف الثمين في مواجهة دعواتها المشتركة، إيران، والموم والمباريد الجمهوري المبعج تجاه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وبقي صامتا حين تم توقيف عشرات الأشخاص السنية الخاضعة في إطار حملة مكافحة الفساد بحسب التقرير الرسمي، رغم أن المراقبين رأوا في ذلك محاولة لترسيخ سيطرة ولي العهد، ولم تظفر مسألة الدفاع عن حقوق الإنسان أيضا كإلوية حين تبنت إدارة ترامب في سبتمبر أن التحالف العسكري الذي تقوده السعودية يقوم بما هو ضروري لتجنب سقوط ضحايا مدنيين في اليمن، فيما كان يجري التنديد حتى داخل الكونغرس الأمريكي بضرياته «المعشوائية».

لكن الرئيس ترامب عبر عن قلقه، «التيثن إزاء مصور الصحفي السعودي، وأضاف ترامب بشأن العلاقات التي أوردها مسؤولون أتراك بأن جمال خاشقجي قتل داخل القنصلية بعد أن دخلها، هناك تداول لروايات سنية، لا أحب هذا الأمر، ووجد هؤلاء بأن يتحدث مع القادة السعوديين في الوقت المناسب، مؤكدا أنه لا يعرف شيئا، عما حصل.

جاءت تصريحاته هذه في سياق إعلانه عن دعمه لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ورفضه التورط في قضية خاشقجي، إضافة إلى أن خاشقجي اختفى بعد مغادرة القنصلية.

وكان رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ السناتور جون كوركر قال إن كل المؤشرات تدل على أن خاشقجي قتل في مبنى قنصلية الرياض بإسطنبول، وأضاف كوركر أن رؤيته بشأن مقتل خاشقجي تأكدت بعد اطلاع على معلومات استخباراتية سرية، وأكد في تصريحاته لوفد ديلي بيست - أن رواية السعودية بشأن خاشقجي غير متسقة، وقال ناشر واشنطن بوست إن سبعة إمام مرت واشنطن قنصلية خاشقجي التي انقضت في إسطنبول، ولم يقدم أي إن إن دليل على أنه غير المني، وأوضح أنه رغم المطالبات المتكررة للتحقيق عن الحكومتين السعودية والتركية على معلومات خاشقجي ومكان وجوده، لم تقدم أي أدوية رسمية، وبدت من ذلك تحدث تقارير عن أن الصحفي كان ضحية جريمة قتل بعد بريد دعاها المملكة.

مصادر تركية نشرت صورهم وأشارت بأصابع الاتهام إليهم بقضية خاشقجي

# خليفة الـ «15».. من هم؟



القائمة التي نشرتها وسائل الإعلام التركية

عواصم- وكالات- كشفت المصادر التركية أمس معلومات وصورا وتفصيل متعلقة بالمربق الذي قالت إنه تولى تعذيب الصحفي السعودي جمال خاشقجي في مقر القنصلية السعودية بإسطنبول.

وفي الوقت الذي ما زال الغموض يلف الكثير من تفاصيل ما جرى للصحفي السعودي منذ اختفائه بتاريخ 2 أكتوبر الجاري بدأت المصادر التركية تكشف معلومات وصورا متعلقة بالمربق الذي أثار مقلات في مقر القنصلية السعودية بالترامب مع قدم خاشقجي إليها، ونقلته الجزيرة عن مصادر تركية تأكيد وجود متهمين من جنسيات أخرى.

ونشرت وسائل إعلام تركية أسماء وصور 15 سعوديا دخلوا إسطنبول في مارتونين خاضعين وتوجهوا إلى القنصلية السعودية بالترامب مع وجود الصحفي السعودي جمال خاشقجي فيها.

ويعدّ -وقد وصف وسائل الإعلام التركية- وصحيفة الصباح الجماعي تطابقا بين أن تلك المجموعة المكونة من 15 سعوديا متورطة في حادثة خاشقجي.

وقد رسمت وسائل إعلام واشنطن على منصات التواصل الاجتماعي تطابقا بين بعض الأسماء التي تم نشرها وبين صور هؤلاء في صفحاتها الشخصية على تويتر.

وقد أظهرت تلك الصفحات انضمام أحد من وردت أسمائهم في القائمة للفرق الخاصة بقيادة الفريق أ. ل.

في مجال التشريح والطب الشرعي، وقد ذكر بعض المخرجين أن معظم الأسماء الواردة في القائمة تنتمي لأجهزة الأمنية والعسكرية بالسعودية.

والسعوديون الذين نشرت الصحف التركية أسماءهم هم: مشعل سعد البستاني، وصلاح محمد الطريقي، ونايف حسن العريفي، ومحمد سعد الزهراني، ومتمسور عثمان الجاسين، وخالد عاضب الطريقي، وعبد العزيز محمد السهاوي، ووليد عبد الله الشوري، وتكريم مشرف الشوري، وثائر غالب الحربي، وماهر عبد العزيز مرتب، وفهد مصطفى البلوي، وبدر لافي العتيبي، ومصطفى محمد المدني، وسيف سعد القحطاني.

وشمل سعد البستاني، ذكر نشاطه في مواقع التواصل الاجتماعي أنه ضابط في سلاح الجو الملكي، وأشارت إليه المصادر التركية باعتباره أحد المتهمين بالضلوع في حادثة خاشقجي.

مشعل سعد البستاني، ذكر نشاطه في مواقع التواصل الاجتماعي أنه ضابط في سلاح الجو الملكي، وأشارت إليه المصادر التركية باعتباره أحد المتهمين بالضلوع في حادثة خاشقجي.

محمد سعد حسين الزهراني: ضابط في الحرس الملكي السعودي وفقا لتغطيته بمواقع التواصل الاجتماعي، وأرسلته المصادر التركية ضمن الفريق الأمني المتهم بحادثة اغتياله خاشقجي.

نشرت له في وسائل التواصل الاجتماعي

وحسب التوسيرات النسوية للجهات الأمنية التركية، فقد وصل الساعة 01:45 صباحا من مطار جدة إلى مطار الرياض الساعة 21:54 صباحا خاصة تابعة لشركة سكاي برايم للطيران، بعد أن قام في فندق ويندهام غراند.

صلاح محمد على الطريقي: مقدم في الأمن العام، طبيب في إدارة الأمن العام السعودي، ورئيس المجلس العلمي لطب الصحة بالهيئة السعودية التخصصات الصحية.

وقد وصل إلى مطار أتاتورك -وقفا لمصدر إعلامية- في 2 أكتوبر الساعة 3:38، وأقام في فندق موفيتكس، ثم غادر عبر أخرى على الطائرة الخاصة ذاتها التي أقتله إلى إسطنبول.

نايف حسن سعيد العريفي: ملازم أول وطبيب في القوات السعودية، وأحد أفراد الخلية المتكلمة بالصلوع في قضية خاشقجي وفقا للمصادر التركية، وذكرت وسائل إعلام نقل عن مصادر تركية- أنه وصل الساعة 16:12 وتغير نقطة الجوازات وصل الساعة 21:45 بجائزته سكاي برايم، بعد أن قام في فندق ويندهام غراند.

محمد سعد حسين الزهراني: ضابط في الحرس الملكي السعودي وفقا لتغطيته بمواقع التواصل الاجتماعي، وأرسلته المصادر التركية ضمن الفريق الأمني المتهم بحادثة اغتياله خاشقجي.

نشرت له في وسائل التواصل الاجتماعي

صور، إحداها مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وصل على متن رحلة جوية إلى مطار أتاتورك الساعة 16:53، ثم غادر إسطنبول على متن طائرة خاصة تابعة لشركة سكاي برايم للطيران، بعد أن نزل في فندق ويندهام غراند.

وليد عبد الله محمد الشوري: نقيب في مديرية التأهيل والإصلاح بسجون المنطقة الشرقية، ورد اسمه ضمن الفريق الأمني المتهم باغتياله خاشقجي، خدم في القوات الجوية السعودية، وهو من مواليد عام 1980.

وقد وصل وفقا للتوسيرات التركية إلى مطار أتاتورك بواسطة طائرة خاصة تابعة لشركة سكاي برايم للطيران، ثم غادر في الساعة 17:45 بعد نزل في فندق موفيتكس.

زغار الحربي: ضابط في الحرس الملكي السعودي، ورد اسمه في قائمة الـ 15 سعوديا المتهمين في قضية قتل جمال خاشقجي.

فهد البلوي: ورد اسمه في قائمة الـ 15 سعوديا المتهمين في قضية جمال خاشقجي.

محمد سعد حسين الزهراني: ضابط في الحرس الملكي السعودي وفقا لتغطيته بمواقع التواصل الاجتماعي، وأرسلته المصادر التركية ضمن الفريق الأمني المتهم بحادثة اغتياله خاشقجي.

نشرت له في وسائل التواصل الاجتماعي

الاستخبارات الأميركية اعترضت مكالمتهم.. «واشنطن بوست»:

### مسؤولون سعوديون بحثوا خطة لاعتقال خاشقجي

واشنطن- وكالات- كشفت صحيفة واشنطن بوست أن الاستخبارات الأميركية اعترضت مكالمة لسعوديين يبحثون خطة لاعتقال مواطنهم الصحفي الذي اختفى بعد دخوله قنصلية بلاده في إسطنبول في 2 أكتوبر. وأضافت الصحيفة أنه لم يتضح من المكالمة المتورطة لسعوديين ما إذا كان سيتم اعتقال خاشقجي أم لا.

وقالت صحيفة إن الخبرات الأميركية حصلت عبر تجسس على اتصالات بين مسؤولين في الحكومة السعودية على معلومات تؤكد أن خططا جرت في الرياض في قضية خاشقجي التناقض للقيام للسعودية لمراسلها وبإستجوابه ولزواياها.

واختص خاشقجي منذ أكثر من أسبوع عندما دخل قنصلية بلاده في إسطنبول لإجراء اتصالات قنصلية خاصة بواجبه ولكنه لم يخرج من القنصلية، وتعتقد الشرطة ودوائر استخباراتية في تركيا أنه اغتيل في القنصلية.

وترفض السعودية هذه الاتهامات وتصبر على أن خاشقجي اختفى بعد مغادرة القنصلية.

وكان رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ السناتور جون كوركر قال إن كل المؤشرات تدل على أن خاشقجي قتل في مبنى قنصلية الرياض بإسطنبول، وأضاف كوركر أن رؤيته بشأن مقتل خاشقجي تأكدت بعد اطلاع على معلومات استخباراتية سرية، وأكد في تصريحاته لوفد ديلي بيست - أن رواية السعودية بشأن خاشقجي غير متسقة، وقال ناشر واشنطن بوست إن سبعة إمام مرت واشنطن قنصلية خاشقجي التي انقضت في إسطنبول، ولم يقدم أي إن إن دليل على أنه غير المني، وأوضح أنه رغم المطالبات المتكررة للتحقيق عن الحكومتين السعودية والتركية على معلومات خاشقجي ومكان وجوده، لم تقدم أي أدوية رسمية، وبدت من ذلك تحدث تقارير عن أن الصحفي كان ضحية جريمة قتل بعد بريد دعاها المملكة.

براييس: يجب التحقيق في الأمر

### هل بذرت «CIA» خاشقجي؟

عواصم- عربي - 21 - قال المتحدث السابق باسم مجلس الأمن الوطني الأمريكي، نيد برايس، إنه كان يجب أن تستجوابات استخباراتية، أخبار الكاتب والإعلامي السعودي، جمال خاشقجي، بأنه معرض للخطر، وذلك بعد كشف أنباء اعتراض الأجهزة الاستخباراتية الأمريكية اتصالات لمسؤولين سعوديين يناقشون فيها خطة لتفويض على خاشقجي.

وفي تغريدة له على صفحته على «تويتر»، أضاف برايس أن الاستخبارات كان يجب على تحديث خاشقجي بموقف ضحية محتلة، وذلك بموجب التوجيه 191، وتابع بأنه إذا كانت الاستخبارات حذرت خاشقجي، أو لم تحذره بسبب الصالح العمياء مع السعودية، فإنه في كلتا الحالتين يجب أن يتم التحقيق في الأمر.

وحسب ما أعلنت عليه «عربي 21»، فإن التوجيه 191 يحتم على الاستخبارات الأمريكية إخطار أي شخص، سواء كان مواطنا أمريكيا أم من جنسية أخرى، في حال علمت أنه معرض للخطر، بالخطر، أو الاعتداء، أو الاختطاف.

وبالنسبة لصحيفة «واشنطن بوست»، اعترضت اتصالات استخباراتية حول حادثة الاختفاء الصحفي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده في إسطنبول، وقالت الصحفية إن CIA- اعترضت اتصالات لمسؤولين سعوديين يناقشون فيها خطة لتفويض على خاشقجي قبل اختفائه، وأشارت الصحفية إلى أنه «ليس من الواضح ما إذا كان السعوديون يريدون التحقيق مع جمال خاشقجي أو قتله، وما إذا كانت الولايات المتحدة قد حذرت خاشقجي قبل سفره من كونه هدفا».



شبهت قصيته بفيلم «الخيال الخريف»

### نيويورك تايمز: الحادثة تمت «بأوامر سعودية عليا»

عواصم- وكالات- نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤول تركي كبير قوله إن كبار المسؤولين الأمريكيين في تركيا يتوصلوا إلى أن حادثة الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في إسطنبول تمت بناء على أوامر من أعلى الاستخبارات في السعودية.

وأضاف المسؤول الرفيع أن عملية خاشقجي تمت في القنصلية من قبل فريق من العلماء السعوديين - خلال عملية سريعة ومعقدة في غضون ساعتين من وصوله المني- وتم تقطيعه بمشتركة كبيره الفريق الذي أتى من السعودية خصيصا لهذا الغرض.

وأضاف أن 15 عنصرا سعوديا - وصلوا على متن طائرتين خاصتين الثلاثاء الماضي، وهو اليوم ذاته الذي اختفى فيه خاشقجي- تم نذرت عملية الاغتيال، وكان من بينهم خبير في تشريح الجثث، وشبهت صحيفة «نيويورك تايمز»، قضية خاشقجي، وأنها

نأشدت ترامب وميلانيا بالتدخل لكشف غموض حادثة طبيهما

### جنكيز تروي تفاصيل ما جرى

عواصم- وكالات- وجهت خديجة جنكيز خطيبة الصحفي السعودي المختفي جمال خاشقجي رسالة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تزوجه فيها لتسليط الضوء على اختفائه. وأشارت بمقال لصحيفة واشنطن بوست إلى أن أكثر من أسبوع قد مضى منذ آخر لقاء بينهما خارج القنصلية السعودية قبل أن يصبح اختفائه خبرا عالميا، وتحكى خديجة أنها كانت مشغولة بالاعداد لترتيبات الزواج وحياتها معا، وكان سيومان بعد زيارته للقنصلية بشارا مع مستلزمات بيت الخديجة وتحديد موعد الزواج، وكانها سيمسحان أظفارها وبعض أسنانها المقربين لتناول العشاء بمشاركة الأختار الجديدة، وقالت «كان الوقت الذي فضاء

لأكثر من عام في منفى اختياري بالولايات المتحدة، بعيدا عن بلده وعائلته وأحبائه، لشي كثير عليه عبر عنه بقوله «أفتقد كثيرا وأشعر بهذا الألم العميق في كل لحظة». وتمضي خطيبته بأنها كانت على وشك الزواج وقضاء وقت بين واشنطن وإسطنبول وكان متفائلين جدا، لكن جمال كان يشعر بوحدة موحشة.

وأشارت خديجة إلى أن الزيارة الأولى لخاشقجي إلى القنصلية بإسطنبول كانت في 28 سبتمبر، بالرغم من تخوفه بعض المشمن من إمكانية أن يكون في خطر، ولكنه أحم إلى أنه لم يكن هناك أي أمر باعتقاله في بلده الأصلي، ولم يكن ذلك، كان خاشقجي يشعر بقلق متزايد إزاء موجة

غير مسبوقة من الاعتقالات في بلده، لكنه لم يعتقد أن السعوديين قد جربونه على البقاء بالقنصلية في تركيا حتى لو أرادوا اعتقاله. وبعدها أخرى- تقول خطيبته- لم يكن يمانع في الذهاب إلى القنصلية بإسطنبول لأنه لم يعتقد أن شيئا سيئا قد يحدث على الأرض التركية لأنه سيكون انتهاك للقانون الدولي إيداعه واعتقال أشخاص في بيئة ديبلوماسية.

وقالت خديجة أنها بعد أن ألقى إجابي مع العاملين بالقنصلية الذين يحضروا به بحارة وأكادوا قرب انتهاج معاملته الوافية الضرورية، لم يشعر جمال بقلق يذكر قبل زيارته الثانية.

وأوضحت أنها بعد أن رأت مدى ارتياحه انتظرتة خارج القنصلية بصبر، وهي هذا الغموض.



خاشقجي وخطيبته خديجة جنكيز